

المجلس الأول لشرح كتاب عوائق الطلب للشيخ البرجس شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين طلعت يسر اخوانكم في المركز العلمي لتحفيظ القرآن والسنة وتدريس علومهما ان يستضيفوا شيخا فاضلا نبيلا وفضيلة -

00:00:00

الحبيب الاجمعين القريب ابي صلاح محمد هشام طاهري حفظه الله ورعاه. ويقيم الشيخ وفقه الله دورة علمية في شرح نسائيه كاما من الجمعة الى الحد التاسع والعشرين من ربیع الثانی الى الثامن من جمادی الاولی لسنة ثمان وثلاثين واربعمائة والف من -

00:00:20

الهجرة النبوية والدورة على فترتين الاولى تبدأ عقب صلاة الفجر الى الساعة الثانية عشر ظهرا والثانية من الساعة الخامسة الا الثالث عصرا الى الساعة التاسعة والنصف مساء. وفي هذه الليلة يتحفنا شيخنا حفظه الله ورعاه بتدريس كتابه -

00:00:40

عوائق الطلب تأليف الشيخ عبدالسلام رحمة الله فهلا تفضلتم شيخنا حفظكم الله ورعاكم ومن الفضل زادكم واعطاككم جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. بارك الله فيك. الحمد لله الخالق. احمده سبحانه رب الخلائق. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك -

00:01:00

له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. ازال العوائق والعلايق في سبيل الدعوة الى الله تبارك وتعالى صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن سار على وآختفى اثره الى يوم القيمة. وبعد فتحنا الله تبارك وتعالى على ما انعم به علينا وعليكم -

00:01:30

من هذا اللقاء الذي اسألته ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يبارك في هذا اللقاء ويجعلنا واياكم مباركين اينما كنا. ونقول كما امرنا الله تبارك وتعالى وامر نببيه صلى الله عليه وسلم ونحن تبع له وقل رب زدني علما -

00:02:00

فنقول رب زدني علما. ونسأله عز وجل ان يشرح صدورنا. وان ينور قلوبنا وان بالعلم وان يفقهنا واياكم فيه. فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ما ذكره اخوكم الشيخ ابو ذر فانا الفقير الى الله عز وجل لست -

00:02:30

المعين ولا ريب. والانسان بنفسه اعلم بها من غيره واما ان نشرح ان شاء الله ونتعلق على سنن النسائي فهو ما اخبره كان المفروض من الجمعة الى الاحد ولكنه تغير صار من الجمعة الى السبت ان لم يصبح من الجمعة الى الجمعة -

00:03:00

ها لان هناك في طلب ان يكون يوم السبت لعمل اليوم والليلة للنسائي وايضا استدرك عليه امر اخر وهو ذكر بالساعات فانا لا اعرف ولا اظبط مواقيت بدء الدروس بالساعات. لكن من باب تهيئة النفوس وآآ الانسان -

00:03:30

فعليه ان يهئ نفسه في طلب العلم كما سندرس في عوائق الطلب ان درسنا في سنن النسائي من صلاة الفجر الى التاسع ثم من العاشرة الى صلاة الظهر الى اذان الظهر او صلاة الظهر ثم من صلاة -

00:04:00

العاشرة الى صلاة الظهر الى اذان الظهر او صلاة الظهر ثم من صلاة -

00:04:20

الطب لشيخنا وآخينا الشيخ عبد السلام ابن برجس ال عبد الكريم حقيقة من افع الكتب لطالب العلم تشجيعا وايضا من افع الكتب في البعد عن الاعوائق التي تمنع كثيرا من الخلائق في الوصول الى العلم -

00:04:40

الخالق اعظم العلم على وجه الارض بل هو ابا الاعظم علم في الوجود ارضا وسماء دنيا وآخر اعظم العلم في الوجود العلم بالله عز وجل ونجد مع الاسف الشديد من افقد العلوم بين بين الخلائق. وسبيه - 00:05:10

شياطين الانس والجن. ولهذا الواجب على الانسان ان يدرك ما هي هذه العوائق؟ التي تعيق طالب العلم فيتجنبها. وما هي هذه العائق التي تعلق بنفس طالب العلم علم او طريقه او سيره فيتجنبها. ولهذا كان اختيار هذه - 00:05:40

رسالة الماتعة النافعة اليسيرة في بنيات كلماتها العظيمة في تأصيلاتها فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العون والسداد والتوفيق والهدى والرشاد نعم. الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله - 00:06:10

لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد قال الشيخ عبدالسلام رحمة الله تعالى في رسالته عوائق الطلب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلى الله وسلم - 00:06:40

على من لا نبي بعده اما بعد فهذه كلمات موجزة كنت قد نشرت بعضها في مجلة المجاحد عام تسع واربعين وalf من الهجرة النبوية يتناول بعض ما يعيق طالب العلم عن مواصلة سيره في تحصيل العلم النافع بالشرح والبيان. هذه المجلة - 00:07:00

مجلة المجاحد كانت تصدر من جماعة انصار السنة من جماعة السلفيين في بيشاور وهي كانت تابعة للسلفيين في افغانستان تابعة للشيخ جميل الرحمن الله واسكهن فسيح جناته. وتوقفت بعد ذلك بعد وفاة الشيخ باشهر عام الف واربع مئة وحادي عشر توقف -

00:07:20

هذه المجلة عن الاصدار وكانت مجلة علمية تأصيلية يكتب فيها المشايخ وطلاب العلم. نعم قال رحمة الله وكان الباعث على تحريرها الاشفاف على نهضتنا العلمية من الدخيل على اسسها الثابتة. التي - 00:07:50

نساها سلفنا الصالح رضوان الله عليهم اجمعين. والأخذ بيد شباب هذه النهضة المباركة نحو افضل السبل لنيل العلوم الشرعية قال وقد سقتها على شكل معيقات ليكون ادعى لاجتنابها واقوى في التحذير منها على ان في ضمن هذه المعيقات - 00:08:10

يهدي الى توقيها ويعين على التخلص منها فقد اكثرت من النقل عن السلف الصالح فيما يتعلق بهذه المعيقات ليرتبط بهم والقارئ ولیأخذ من سيرهم منهجا له فانهم اهدى واتقى. طالب العلم في سيره يعترضه امران - 00:08:30

الامر الاول العوائق. والامر الثاني العلائق. العوائق تعيقه عن طلب العلم وتصده فينحرف ذات اليمين غلو وافراتا وذات الشمال جفاء وتفريطا وتركا للعلم. واما العلائق فهي التي تثقل كاهله فتشغله عن المهمات وعن الاساسيات بالامر - 00:08:50

الفضالات والمستحبات. فالواجب على الانسان ان يحذر من العوائق فيكون بصيرة في دربه ومسلكه في طلب العلم. يضع لنفسه خطة علمية. خلال ست سنوات خمس سنوات ماذا يفعل؟ ما يمشي هكذا هباء سبهلا بالله عليكم لو اراد رجلا يأتي الى هذا المسجد -

00:09:30

ولم يخطط كيف سيأتي. هل سيصل بالدروشة؟ ما يمكن للانسان ان يصل بالدروشة الا على اصحاب طريقة اصحاب الخطوة التي اشبه ما تكون خطواته وخطوات ابليس. لهذا ينبغي لطالب العلم ان يكون قد حدد الهدف - 00:10:00

من اول طلبه للعلم. ماذا يريد من العلم؟ ماذا يكون؟ ماذا يريد ان يفعل والامر الثاني انه لا بد ان يدرك وان يوطن نفسه انه في سيره لطلب العلم - 00:10:30

سيجد عوائق وعائق كثيرة كيف يتخلص منها؟ نسأل الله جل وعلا ان عنا وعنكم العوائق والعلائم. نعم. احسن الله اليكم وقال رحمة الله ورحمة الله ابن مجاهد المقرئ عندما قال له رجل لما لا تختار لنفسك حرفا؟ فقال نحن الى ان نعمل انفسنا في حفظ ما مضى عليه ائمننا - 00:10:50

منا الى اختياره. ابن مجاهد رحمة الله من علماء القرن الخامس من ائمة القراء. وكان مشهورا او عفوا من من ائمة القرن الرابع وكان مشهورا بالقراءات وكان رحمة الله شديدا - 00:11:20

على المحدثين على المحدثين في القراءات وكان له جهد مشكور وعمل مبرور في صد ابن شنبوذ وامثاله من كانوا يقرأون على غير سنة متبعة. وابن المجاهد هو الذي جمع القراءات السبعة المشهورة نعم. قال رحمة الله وختمت - 00:11:40

بصفحات مفيدة حررها العلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله فيها جملة من الفوائد المتعلقة باداب معلمين والمتعلمين قالرأيت ضمها الى هذه النبذة تكميل للفائدة وتعظيم للنفع. والله - 00:12:10

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال رحمة الله ان شاء الله اذا عندكم جلد من اول ليلة اذا انتهينا من - 00:12:30

ننكل اداب المعلمين والمتعلمين بعد العشاء. ها ايش قلتم؟ يلا قال رحمة الله العائق الاول طلب العلم لغير وجه الله تعالى عن امير المؤمنين ابي حرص عمر ابن الخطاب رضي الله - 00:12:50

عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيّبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما الى ما هاجر اليه - 00:13:10

مسعود رضي الله عنه انه قال لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم. سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم اخرته كفاه الله هم دنياه - 00:13:30

ومن تشعبت به الهموم في احوال الدنيا لم يبالي الله في اي اوديتها هلك. الله اكبر. قال ان احق ما اعتنى طالب العلم به معالجة النية وتعهدها بالاصلاح وحمايتها من الفساد. وذلك لان العلم انما اكتسب الفضل لكونه خالصا لوجه الله تعالى - 00:13:50

اما اذا كان لغيره فلا فضيلة فيه بل هو فتنه ووبال وسوء عاقبة. الامام البخاري رحمة الله من عظيم فقهه انه يشير في كل كتاب من الكتب التي وضعها في صحيحه الى مسألة النية. وطالب - 00:14:10

والعلم بحاجة الى تجديد النية ها في كل ابتداء درس وفي كل ابتداء كتاب فيتذكرة الاخلاص لله عز وجل. ويعلم ان هذا العلم اذا ابتدغى به وجه الله فانه اعظم سبيل - 00:14:30

موصل فانه اعظم سبيل موصل الى رضا الله تبارك وتعالى والجنة. وان هذه الدنيا بما فيها من زخرف ومتاع لا تساوي فلسا امام العلم. لكن اهل العلم هم الذين يرخصون العلم. لو ان اهل العلم ما - 00:14:50

بذلوا العلم الا لاهله. لوجدوا ان اهل الدنيا يتذلّلون لهم. ولكن مع الاسف ان الذين يكونون عندهم شيء من العلم يبذلونه لغير الله. فيذلّون انفسهم ويذلّون يذلّون انفسهم. ولا يجوز لطالب علم ان يذله - 00:15:20

العلم كيف يذل طالب العلم؟ يشتري به متاع الدنيا هذا اذلال للعلم. يطلبه لغير وجه الله فهذا اذلال للعلم. نعم. قال وقد علم ان قبول الاعمال متوقف على اخلاقها وصلاحها كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:15:50

فاما قصد الطالب بالعلم عارض الدنيا فقد عصى ربها واتعب نفسه وباء بائمه ولم يأته من الدنيا الا ما مكتبه له الحسن رحمة الله من طلب العلم ابتغاء الآخرة ادركها ومن طلب العلم ابتغاء الدنيا فهو حظه منه. فهو حظه منه - 00:16:20

لهذا اذا مات لا تجد له اثرا ولن تجد له ذكرا. وما بقي من علوم الائمة مما ترثونه وتثثرونها فهو بالخلاص لله تبارك وتعالى. نعم. وقال الزهري فذاك حظه منها. وابلغ من ذلك قول النبي صلى الله عليه - 00:16:40

وسلم فيما رواه ابو هريرة رضي الله عنه من تعلم علما مما يبتدغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيّب به عرضها من الدنيا لم يجد عرف الجنّة يوم القيمة يعني ريحها. وفي بعض الروايات ان عرف الجنّة العرف هو - 00:17:10

الطيب ريح الجنّة يوجد من مسيرة اربعين سنة والذي يطلب العلم لاجل الدنيا لا يجد عرف الجنّة. ولهذا ينبغي للانسان ان يصحح اذا كنت تزيد بهذا العلم الدنيا فالتجارة مع الناس خير لك من هذا لماذا - 00:17:30

لان التجارة مباحة واما طلب الدنيا بالعلم محرم وكبيرة من كبائر الذنوب نعم. قال ابن عطاء رحمة الله فيمن تعلم لغير الله جعل الله العلم الذي علمه من هذا وصفه حجة عليه. وسبب في تحصيل العقوبة لديه. ولا يغرنك ان يكون به انتفاع للبادي والحاضر وفي الخبر - 00:18:00

ان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. ومثل من تعلم العلم لاكتساب الدنيا والرفة فيها كمن رفع العذرة بملعقة من فما اشرف

الوسيلة وما اخس المتتوسل اليه. كلام جميل. من ابن عطاء الله الاسكندراني - 00:18:30

وهو من المتصوفة ولكن عنده من الكلام ما هو حق وصواب. والحق يقبل ولا يرد ما دام حقاً نعم. وقال سحن كان ابن القاسم قل ما يعرض لنا الا وهو يقول اتقوا الله - 00:18:50

ان قليل هذا الامر يعني العلم مع تقوى الله كثير وكثيره مع غير التقوى قليل. صحنون تعرفونه راوية فقهه الامام مالك من طريق ابن القاسم سمع من ابن القاسم علماً غزيراً عظيماً وكان فقيها - 00:19:10

عابداً زائداً رحمة الله. نعم. وقال يوسف بن الحسين سمعت ذا النون المصري يقول كان العلماء يتوعظون ثلاثة ويكتب بعضهم الى بعض من احسن سريرته احسن الله على نيته ومن اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله - 00:19:30

وما بينه وبين الناس ومن اصلح امر اخرته اصلح الله امر دنياه. ذو النون المصري من كبار الزهاد العباد وقد نسب المتصوفة اليه اشياء لا تثبت وهو فيه خير كثير رحمة الله تعالى - 00:19:50

اسكنه الفردوس الاعلى. نعم. وقال ابن المبارك رحمة الله اول العلم النية ثم الاستماع ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر. تأملوا هذه الطبقات السنت. من سلك هذا المسلك افلح وفلح افلح معه غيره. اول العلم النية - 00:20:10

حط عليه رقم واحد ثم الاستماع يعني بتفرغ ذهن الاجتماع بلا تفرغ ذهن كالعدم انت موجود معنا بجسمك لا ينفع. لا بد ان تكون معنا بجسمك وعقلك. اذا اول العلم النية - 00:20:40

ثم الاجتماع. ومعنى الاجتماع غير السمع. لذلك يقولون مجالس السمع مجالس السمع تسمع بس ما تعرف ايش يقول اما الاستماع يعني انك تأتي بجميع حواسك بصرها وسمعاً وكتابة وعقلها وروحها وقلباً. الثالث الفهم بمعنى ان - 00:21:00

انك تجتمع وتفهم. فإذا ما اشكل عليك شيء تضع عليه عالمة استفهام ولا تفوته وتسأله وتسأله عنه ولابد ثم الحفظ. لأن العلم بعد الاجتماع والفهم اذا لم يحفظ ينسى. والذي يحفظ هو الاصول. والمراد - 00:21:30

بالاصول اساسيات العلم. واساسيات العلم ما هي اساسيات العلم؟ اساسيات العلم اداته الكتاب والسنن هذا يحفظ اساسيات العلم بعد حفظ الدلة ان الانسان يحفظ الانواع والتقاسم يحفظ الانواع والتقاسم والتعريف. هذا الثاني. اذا حفظ الدلة ثم - 00:22:00

فحفظ الانواع والتقاسم والتعريف. فيعرف ما هو المهم. ما هو الفقه؟ ما هو اصول الفقه ما هي الكتب الامات وهكذا اذا الحفظ ماذا يحفظ؟ اولاً يحفظ الدلة - 00:22:40

ثانياً يحفظ الانواع والتقاسم والتعريف. ثالثاً يحفظ الات العلم يحفظ الات العلم لكي يتمكن من الاستنباط. ما هي الات العلم الات العلم علم العربية. نحو وصرف وبلاغاً. فتحفظ في متنه في النحو وفي الصرف متنه وفي البلاغة متنه ومن - 00:23:00

العلم علم مصطلح الحديث. تحفظ فيه اصلاً ومتناً. كنخبة الفكر او الفية العراق ان كنت تريده ان تتخصص فيه واقله واقله نظم البيقونية او قصب السكر وآآ من الات العلم حفظ مسائل اصول الفقه. فان من الات العلم العلم - 00:23:40

اصول الفقه لانها الة للاستنباط. الة للاستنباط. ومن واما ينبغي ان يحفظ وهو من الات العلم بعلوم القرآن الكريم العلم بعلوم القرآن الكريم فانها مشتملة على اكثر من اربعين الة من الات العلم بالقرآن الكريم - 00:24:20

اربعين نوعاً من انواع العلوم المتعلقة واكثر اربعين نوعاً واكثر من العلوم المتعلقة بعلم القرآن الكريم. هذا الذي ينبغي ان يحفظ ليس كل شيء تحفظه. تحفظ الدلة تحفظ الانواع والتقاسم والتعريف تحفظ الات العلم. هذه هي المرحلة الرابعة. الخامسة - 00:24:50

عمل العمل على الدوام بما حفظته. السادسة نشر هذا العلم. وهذا يعني انك لا تنشر الا ما تعلم. نعم. احسن الله اليكم وقال المصنف رحمة الله وهذا امر ينبغي التنبيه عليه الا وهو ان جماعة من السلف قالوا كنا نطلب العلم للدنيا - 00:25:20

سرنا الى الاخرة وطلبنا هذا الامر وليس فيه نية ثم جاءت النية بعد. ومن طلب العلم لغير الله يأبى عليه حتى يصير الى الله ونحو هذه العبارات. وقد شرح الذهبي رحمة الله تعالى هذه العبارات شرعاً مفيدة فقال على قول عمر ابن راشد - 00:25:50

كان يقال ان الرجل ليطلب العلم لغير الله فیأبى عليه العلم حتى يكون لله. قال رحمة الله نعم يطلب وهو اولاً والحاصل له حب العلم وحب ازاله الجهل وحب الوظائف ونحو ذلك. ولم يكن ولم يكن عالم وجوب الاخلاص فيه - 00:26:10

ولا صدق النية فاذا علم حاسب نفسه وخف من وبالقصده. فتجيئه النية الصالحة كلها او بعضها وقد يتوب من نيته الفاسدة ويندم

وعلامه ذلك انه يقصر من الدعاوى وحب المعاشرة ومن قصد التكثير بعلمه ويزري على نفسه - 00:26:30

فان تكثير او قال انا اعلم من فلان فبعد الله. ما علامه اخلاص النية لله عز وجل؟ لكل شيء على علامه اخلاص النية ما ذكرها الذهبي
رحمه الله. واحد يقصر من - 00:26:50

دعاوي ما يقول قلنا ها؟ من انت حتى تقول قلنا ما يقول نحن من انت حتى تقول نحن؟ اه ما يقول انا هذه الاناء التي اتى بها ابليس
ها فسيره الى ان يصبح من اهل التدليس وصار عيادا بالله في النار - 00:27:10

انا خير منه. الامر الثاني والعلامة الثانية من علامات الاخلاص ترك حب المعاشرة ليس في قلب المخلص حب للمعاشرة. في قلبه بغض
وكره للمعاشرة. لماذا يبغض ويقرأ يكره المعاشرة لانه يخشى ان يلقي الخصم شبهة فتعلق في ذهني او في ذهن المجتمعين. فيكون -
00:27:40

متسببا في نشر الشبهة. ليس معنى انه لا يحب المعاشرة لاجل الخوف من يعني الظهور لا هو لا يحب المعاشرة خوفا من انتشار الشبه
وهذا معنى قول السلف انهم كانوا لا ينظرون - 00:28:10

البدع خوفا من انتشار الشبه. العلامه الثالثة من علامات الاخلاص ان انه لا يطلب العلم تكثرا. وانما يطلب العلم تأصلا العلامه الرابعة
الاجراء بالنفس لا يفرح بمدح الغيب واذا جاءه رجل وقلل من شأنه يفرح لانه يعلم - 00:28:30

من نفسه ذاك ويزري على نفسه يرى نفسه ليس بشيء. فمن كان هذا حاله فليعلم انه على درب الخلاص قد صار فليلازم الاخلاص حتى
يصل الى الله تبارك وتعالى ورضوانه نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله ومن ذلك ما يذكره بعض القصاص من ان رجلا
خطب امرأة ذات منصب - 00:29:10

وجمال فابت لفقره وقلة حسبي. ففكر باي الامرين ينالها ابي المال ام الحسب؟ فاختار الحسب وطلب له العلم حتى اصبح ذا مكانة
فبعثت اليه المرأة تعلم نفسها فقال لا اوثر على العلم شيئا. الله اكبر. شيء عجيب - 00:29:40

شيء عجيب رفظت المرأة الرجل لعدم حسبي. وما له اما طلب العلم وصار له حسب طلبه. بعدهما رفضته. فلما طلبه ابى لانه لم يجعل
العلم عوضا. نعم. وذلك لان العلم ارشده الى تصحيح النية والاعمال - 00:30:00

فدخل في عباده انما يخشى الله من عباده العلماء. فتورع بترك امرأة كان طلب العلم لاجله اعلام بصدق قصده وسلامة مأربه. قال
ومما قلته في هذا المعنى من الآيات؟ كان الشيخ عبد السلام شاعرا عجيبا - 00:30:30

رحمه الله. اه شاعرا رحمة الله بارعا. لغويها فصيحا وكان ينظم بالفصحي. نعم. اليكم يرفع المأسور شکوى رجاء المن او اخذ اذا فقد
غلت مباصمكم يديه الى الاذقان من بعد ملأ. وقد اضحي صريعا في هواه - 00:30:50

فعيد قعيد البيت من من حر التنائي يراه الشوق والهجران منكم قلبه طول العناء فسل القلب عنهم في رياض تحل العبد اطبق
السماء وتسمو بالوطبيع الى المعالي وتكتسو العري اثواب السماء وتبني للفتى ذكرها مشيدا - 00:31:20

اسمه طول البقاء. رياض بالمعارف قد تباخت. وفاق جمالها جيد الظباء اذا ما حلها العشاق يوما تولى عنهم عشق النساء تولى عنهم
عشق النساء وقد كانوا قد يلما في قيود يذل لفكها شمس الدهائى. تحلت بالشيخ اذا تبدوا - 00:31:50

اناروا الكون من شرف الضياء شيوخ بالمعارف قد تغدوا وسيط الحلم فيجرى الدماء لهم في العلم صولات وسبقوا وفي الافعال
جد في خفاء وفيها الطالبون اذا غشوا المسك من حسن البهاء تراهم نحوها يسعون جهدا رجاء المن او اخذ الفداء. نسأل الله ان -
00:32:20

من علينا وعليكم. امين. وان يغدينا بالاخلاص. امين. وان يجعل سبيلنا الاخلاص. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فالحذر الحذر
ايها الطالب من الشرك في النية فان الله تعالى يقول كما في الحديث القدسي - 00:32:50

انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشراك فيه ما عندي غيري تركته وشركه. وقد اجمع العارفون على ان استحکام الھلکة انما اذا
صلى الله بين الانسان ونفسه عندئذ تتخطفه الشياطين وتنتسب به المسالك وتكون النار اولى به - 00:33:10

نسأل الله السلامة والعافية. نعم. قال حماد بن سلمة رحمة الله من طلب الحديث لغير الله مكر به. وان صلاح النية في العلم اكبر معين عليه كما قال ابو عبد الله الروذباري العلم موقوف على العمل والعمل موقوف على الاخلاص والاخلاص لله - 00:33:30 الفهم عن الله عز وجل. من اعظم اسباب الفهم عن الله الاخلاص. والمتابعة. فليس لهما مثيل في تقوية الفهم. اذا اردت ان الله جل في علاه يزيدك فهما فعليك بزيادة الاخلاص والمتابعة. نعم. وفي سنن الدارمي عن ابراهيم النخعي انه قال من ابتغى شيئا من العلم -

00:33:50

به وجه الله اتاه الله من اتاه الله منه ما يكفيه. قال رحمة الله تنبئه يستدل بعض الناس على ان العمل يورث العلم دون تعلم بقوله تعالى. واتقوا الله ويعلمكم الله. وهذا خطأ شنيع. الاستدلال بهذه - 00:34:20 على ان العمل على ان العمل يورث العلم دون تعلم هذا هو الخطأ. العمل يورث العلم لكن مع التعلم. اما ان العمل يورث العلم دون تعلم هذا غلط. فان استدلوا بالآية - 00:34:40

فالملقب خطأ هو والدليل خطأ. فجمع بين خطأين. بين مقالة خاطئة لا للخطأ. لماذا واتقوا الله ويعلمكم الله ليس دليلا على ذاك انتبهوا نعم. قال في تفسير المنار نقلنا عن شيخه. تفسير المنار للشيخ اه المصري محمد رشيد. محمد رشيد رضا رحمة الله. والمقصود - 00:35:00

نقلنا عن شيخه الملقب به محمد عبده قد كان متأثرا بالشيخ محمد رضا رحمة الله لاما التصق ولحق مع جماعة انصار السنة الشيخ حامد الفقي وآمثال - 00:35:30

من اهل العلم ترك كثيرا مما كان عليه شيخه وسلك سلوك السلف وبقي فيه بقايا نسأل الله ان يتتجاوز عنه وان يلحقه بخير السلف. نعم. قال اشتهر على السنة المدعين للتضليل في معنى هاتين الجملتين. واتقوا الله ويعلمكم - 00:35:50

والله ان التقوى تكون سببا للعلم. وبنوا على ذلك ان سلوك طريقتهم وما يأتون به فيها من الرياضة وتلاوة الاوراد والاحزاب تتمر لهم العلوم الالهية بدون تعلم. ويرد يا ليتهم توقفوا على هذا بل منهم من يزعم انه - 00:36:10

تصبح لا يعرف شيئا ويمسي عالما بكل شيء. في طرفة عين النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد الخلائق بلا منازعة ها ومع ذلك الله عز وجل يقول له وقل ربى ذنبي علما. وهذولي يزعمون انه في ليلة اصبح ما هو اصبح عندها علم. لا في ليلة وفي طرفة في لحظة -

00:36:30

صار عنده كشف ايش يعني كشف؟ يعني ان اصبح عنده نظر في اللوح المحفوظ. واللي صار عنده نظر في اللوح المحفوظ يعني يعرف كل شيء هذا ما هو بس علم هذا علمها وفوق العلم فكله كذب ودلل لانه ما عنده علم - 00:37:00

فابليس يتبدى له يظهر له شيء ها يظن المسكين انه وراء اللوحة خلاص جاهل مركب مثل الدجال اذا ظهر يقول للناس انا ربكم يصدقونه يطبلون له يزمرون له يصفقون له يركضون وراءه خلاص ما عندهم علم - 00:37:20

ما عنده احد ما يوجد احد منهم عنده عقل ويقول له يا دجال كيف تكون انت رب وعينك عوراء ولو كنت رب العيب عن نفسك صح ولا لا؟ هي ذكرني بقصة احد المشايخ المتصوفة - 00:37:40

ولا زعم انه من اصحاب اه يعني الولاية من اصحاب الولاية فتح الواو فقال له العامي من اهل السنة ما علامه كونك من اصحاب الولاية؟ قال والله ان الله عز وجل اطلعني على خزائن الارض قال له تمام جزاك الله خير والله هنا كلنا فقراء ورنا وينسى - 00:38:00

وين معدن الذهب في قريتنا؟ خل نروح نطلع الذهب. دجانيين كذابين يفترون على الله وعلى دين الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ويرد استدالله بالآية على ذلك من وجهين احدهما انه لا يرضى به سببويه وله - 00:38:30

الحق في ذلك لان عطف يعلمكم على اتقوا الله ينافي ان يكون جزاء له ومرتبها عليه. لان العطف يقتضي مغایرة لان الآية ما هي هكذا. الآية ما قرأت واتقوا الله يعلمكم الله. ما نقول هكذا. لو كان يعلمكم جوابا - 00:38:50

للامر اذا كان مجزوما بدون واو. هكذا مقتضى اللغة العربية التي امامها سببويها ولا لا؟ لكن الآية ليست هكذا الآية ليست واتقوا الله يعلمكم الله. الآية واتقوا الله ويعلمكم الله. واتقوا الله ويعلمكم الله - 00:39:10

اذا ليست جوابا لفعل الامر اتقوا الله. اذا هذا امر وهذا امر. واتقوا الله هذا خبر ليس مرتبا على ذاك الامر. ليس مرتبا على ذاك الامر. نعم. الثاني ان قولهم هذا - 00:39:30

عبارة عن جعل المسبب سببا والفرع اصلا والنتيجة مقدمة. وهذا فاسد. يعني هذا عبارة عن جعل المسبب سببا والفرع اصلا والنتيجة مقدمة. الان ما هو الاصل؟ الاصل الذي يورث تقوى الله هو العلم ولا التقوى يورث العلم؟ لا العلم يورث للتقوى. لذلك قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:39:50

من الذي يخاف من الله؟ اذا العلم اصل وتقوى الله فرع. نعم. فان المعرف المعقول ان العلم هو الذي يثمر التقوى فلا تقوى بلا علم. فالعلم هو الاصل الاول وعليه المعمول. قال وهذا كلام جيد ويضاف اليه - 00:40:20

ان العمل يكسب القلب قوة ايمانية فيستوعب من العلو ويدرك من الفوائد ما لا يدركه من تأخر عن هذه الرتبة. وهذا مشاهد بالعيال ومدرك بالحس. اما من تعبد له وتترك العلم وقال واتقوا الله ويعلمكم الله فهو جاهل لا تجاريه - 00:40:40

لا تجاريه لا تجاريه. تجاريه الرعاع في جهله والله الحافظ. اذا الصحيح ان قوله واتقوا الله الله ان واتقوا الله الله امر ويعلمكم الله ليس

جوابا للامر. وانما هو خبر ويعلمكم الله. ومعنى هذا والفائدة من مقارنة الخبر بالامر والفائدة من مقارنة الخبر - 00:41:00

للامر ان اطلبوا العلم الموصى الى تقوى الله. لا تطلبوا اي علم. لا تطلبوا اي علم وان من اخلاص هذا يوما من فوائد الاقتران ان من اخلاص لله عز وجل في طلبه للعلم حصل العلم - 00:41:30

ومن لم يخلص في طلبه للعلم لم يحصل العلم الذي هو نافع عند الله. نعم قال رحمة الله العائق الثاني ترك العمل عن ابي بربعة الاسلامي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:50

لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل به وعن ما له من اين اكتسبه وفي ما انفقه عن جسمه فيما ابلاه. ها؟ اقرأ العائق الثاني ترك العمل - 00:42:10

دعاء يوم الثاني ترك العمل. عن ابي بربعة الاسلامي قال حنا ما عندنا قال سفيان الثوري شلون؟ ناقص ها؟ كل النسخ هكذا. كل النسخ هكذا؟ هم. شلون طيب وخر خلنا نشوف وين توصل؟ قال - 00:42:30

خرج الخطيب نحوه وفيه وعن علمه ماذا عمل فيه. وفيه عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال لا تكونوا عالما حتى تكون متعلما ولا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عالما. وفيه عن علي رضي الله عنه انه قال هتف العلم بالعمل فان اجابه - 00:43:00

والا ارحل وعن الفضيل ابن عياض انه قال لا يزال العالم جاهلا بما علم حتى يعمل به. فاذا عمل به كان عالما العمل بالعلم مداعاة لحفظه وثباته كما ان عدم العمل مداعاة لضياع العلم ونسيانه. ولذلك قال الشعبي رحمة الله كنا نستعين - 00:43:20

على حفظ الحديث بالعمل به وكتنا نستعين على طلبه بالصوم. وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اني لاحسب العبد سبعين ما كان يعلمه بالخطيئة يعملها. وقد كان دأب سلف هذا والله حق. وهذا والله الحق. العبد - 00:43:40

ينسى العلم بخطيئة بنظره بسمعة بخطرة فانتبهوا يا طلاب العلم لا نظراتكم والى سمعاتكم والى خطراتكم. فرب نظرة اورثت صاحبها نسيان العلم رب سمعة لغيبة او نميمة تسببت في نسيان العين. ورب خطرة سيئة اشغلت - 00:44:00

طالب العلم عن العلم. فالله الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد كان اذان طيب نكمل بعد الاذان شنسوي؟ كم دققة الاقامة؟ آه؟ كم؟ اكثر من حنا - 00:44:30

يأتي وقت الاقامة ان شاء الله. نعم. قال رحمة الله وقد كان ذاب سلف الصالح العمل بالعلم وبذلك حازوا قصبات السبق وبورك في علمهم ولهذا قال ابو عبدالرحمن السلمي رحمة الله تعالى حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا انهم كانوا يستقربون من النبي صلى الله - 00:44:50

عليه وسلم وكانوا اذا تعلموا عشر ايات لم يخلفوها حتى يعملا بما فيها من العمل. قال فتعلمنا القرآن والعمل جميما وترك العمل بالعلم على قسمين الاول ترك الائتمان بالواجبات الشرعية وترك الانتهاء عن المحرمات الشرعية فهذا - 00:45:10

من الكبائر وعليه تحمل الایات والاحاديث المتوعدة من ترك العمل بالعلم. القسم الثاني ترك المستحبات وترك اجتناب المكرهات فهذا

قد يذم لكن لا يدخل في احاديث الوعيد الا ان العالم وطالب العلم ينبغي لهم المحافظة على السنن واجتناب المكرهات والله اعلم -

00:45:30

قال ابن الجوزي رحمة الله والمسكين كل المسكين من ضاع عمره في علم لم يعمل به ففاته لذات الدنيا وخيرات الآخرة فقدم مفلاسا مع قوة الحجة عليه. اذا لابد لطالب العلم ان ينتبه ان ترك العمل اذا كان يعني -

00:45:50

التقصير في الواجبات فهذه مذمة. لا يجوز لطالب العلم ان يشغل بطلب العلم عن الواجبات. العينية ولكن اذا انشغل بالعلم عن الواجبات الكفائية فهذا لا اشكال فيه انه جائز. بمعنى لم يحضر مريضا. لم يشهد جنازة هذه من الفروض الكفائيات -

00:46:10

فإذا كان يقوم بها أحد المسلمين وهو ترك هذه الواجبات الكفائية لاجل واجب طلب العلم فهذا لا اشكال فيه. كذلك لا ينبغي لطالب العلم ان يشغل بترك المستحبات ان يشغل بالمستحبات عن العلم -

00:46:40

اذا استطاع ان يجمع بين طلب العلم والمستحبات فهذا خير على خير واذا لم يستطع فان افضل المستحبات العلم مثلا طالب علم اذا صام الاثنين والخميس لا يستطيع ان يحفظ فالافضل له ان لا يصوم -

00:47:00

طالب علم اذا قام من الليل لا يستطيع ان يحضر درس الفجر. فالافضل له ان يكتفي بوتره وان يحضر درس الفجر فالهمم ان ابليس لا يشغلك اه الانشغال بالمفظولات عن الفاظلات انت -

00:47:20

نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله العائق الثالث الاعتماد على الكتب دون العلماء قال يرى بعض الطلبة من نفسه قدرة على اخذ العلم من الكتب دون الرجوع الى العلماء في توضيح عباراتها وحل مشكلاتها. وهذه الثقة بالنفس داء طالما رأينا -

00:47:40

وعن عباد اهل العلم مبعدين. وما اكثر خطأهم وابعد نجاح وما اكثر خطأهم وابعد نجعتهم واشنع تناقضهم الامام الشافعي رحمة الله تعالى من تفقه في من تفقه من بطون الكتب ضيع الاحكام. وكان بعضهم يقول من اعظم البلية تشيخ -

00:48:00

صحيفة اي الذين تعلموا من الصحف. وهذا نعيشه اليوم. كثير من الكتاب والصحفيين والاعلاميين تعلموا القراءة والكتابة وصاروا ويفتون في الدين لماذا يفتون في الدين؟ لانهم تعلموا القراءة والكتابة ويظنون العلم تعلموا القراءة والكتاب. القراءة والكتابة -

00:48:20

مثل الصناعة انسان تعلم الصباغة لما يتعلم الصباغة والحدادة والتجارة والسيارة ما يصح ان نقول عنه انه عالم لان الات العلم ليست هي العلم. العلم شيء اخر. فنمشي بعض الصحفيين اليوم -

00:48:40

وبعض الاعلاميين اليوم مصيبة المصائب واذكر مرة واحد من هؤلاء الاعلاميين مشهور قال والله حنا الحمد لله ما عندنا كويتية حنا نعرف الدين. قلت له ما شاء الله يعني انت تعرف الدين؟ قال ايه ما يحتاج. قلت له ممتاز. الحمد لله رب العالمين. ما نوع -

00:49:00

لله والله انخرس ما عرف يجاوب ترى كيفكم؟ تتكلمون في دين الله عز وجل هذا دين تحاسب عليه يوم القيمة انت ما تعرف انواع الالامات وتجي تقول لي انا اعرف اقرا واكتب واديني صحيح دينا ما في كهنوتية بس في شيء اسمه عالم في شيء اسمه جاي -

00:49:20

في شيء اسمه اه العالم بالله وبأحكام الله وفي شيء اسمه عابد ما يصير يكون الناس كلهم سوا احتقار العلماء شأن غلاة المتصوفة. احتقار العلماء شأن الكتاب والصحفيين اليوم. العالم يبقى عالم -

00:49:40

وهو المستنبط نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وانا اريد من كل واحد منكم اذا يستطيع الليلة يذهب الى الى مهجهه ونومه قبل ان ينام يكتب على الاقل عشر عشر صفات من صفات العلماء من هم من هو العالم -

00:50:00

اجب عن هذا السؤال من هو العالم؟ اكتب عشر صفات للعالم. حتى تعرفوا العلماء من هم؟ نعم قال الفقيه سليمان بن موسى كان يقال لا تأخذوا القرآن من المصحح من المصحح من المصحفيين من المصحف -

00:50:20

مصحفيين المصحفي المصحفي هو الرجل الذي تعلم القراءة والكتابة وصار يقرئ الناس شو تقرئ قال اقرى الناس من وين جبت ملك يوم الدين الله يقطع ابليس قالها يصح اني اقرأ هكذا وهكذا قطع الله لسانك وخبّل الله -

00:50:40

او عقلك قولوا امين تكلم بالقرآن ما يجوز واحد يتكلم القرآن من نفسه الا يدعى عليه. القراءة سنة متبعة والعلم سنة متبعة القراءة
سنة متبعة والعلم سنة متبعة. نعم. قال الفقيه سليمان بن موسى - 00:51:10

كان يقال لا تأخذوا القرآن من المصحفيين ولا العلم من الصحفيين. احذر تأخذ العلم من الاخبار والاعلام والفضائيات القنوات هذا ما هو علم. هذا ايش؟ هذا الذي يسميه العلماء القيل والقال. وقد حذرنا - 00:51:30

من القيل والقال. حذرنا شرعا من القيل والقال. العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين قول رسول ورأي فقيه؟ نعم. وقال الامام - 00:51:50

سعید بن عبدالعزيز التنوخي وكان يساوى بالاوزاعي. كان يقال لا تحمل العلم عن صوفي ولا تأخذ القرآن من مصحفيين. وقد قدیما قيل من كان شیخه کتابه کان خطأه اکثر من صوابه. ولقد احسن ابو حیان النحوی حينما قال ابو حیان النحوی هو صاحب - 00:52:10

تفسیر المشهور نعم. يظن الغمر اني اخاف من لادرالعلوم وما يدری الجھول فيها غوامض حيرت عقل المھین اذا رمت العلوم بغير شیخ ضللت عن الصراط المستقیم وتلتبس الامور عليك حتى تكون - 00:52:30

الحکیم قصّة توما الحکیم تعرّفونه انتم ما يحتاج اقولها لكم. نعم. اقوله ما خلصنا الھواية هذا الحکیم كانوا يقولون انه عالم من الحکماء وفیلسوفهم من من الفلاسفة كان دائمًا يركب النتائج على مقدمات فاسدة. واذا ركبت المقدمات على نتائج فاسدة - 00:52:50

كانت النتائج عقیمة ومعنى هذا الكلام ان جھله سیکون مرکبا جھله سیکون مرکبا اما جھل الحمار جھل مفرد. ما الفرق بين الجھل المركب والجھل المفرد؟ الجھل المفرد تأتي عند عامي تقول ما معنی ایاک نعبد - 00:53:20

ایاک ما معنی ایاک؟ ها یفکر في ناس قال ما اعلم هذا یسمی جھل مفرد هذا لا یذم هذا لا وانما یکون صاحبه مذموما اذا قصر في تعلمه. فجاءوا عند الحکیم هذا توما قالوا له يا حکیم - 00:53:40

فاهم هذه المسألة؟ فركب المسألة تركيبا خاطئا ما قال لا اعلم وافتى فيها بالجھل المركب قال اي ولا فعل ولا حرف؟ قال لا اسم ولا فعل ولا حرف هذا مثال من عندي. قال لا اثم ولا فعل ولا حرف. قال ما هو؟ قال شيء رابع انشأته انا. هذا معنی - 00:54:00

الجھل المركب الجھل المفرد ان يقول الانسان في الشيء الذي لا یعلمه انه کذا وكذا وهذا لم یقل به احد. نسأل الله السلامة والعافية فایهما اضل؟ صاحب الجھل المركب او صاحب الجھل المفرد. نعم. وقد - 00:54:20

قال وقد شرح العلّماء المعنی الذي من اجله الزم الطالب اخذ العلم من افواه العلّماء ومن ذلك قول ابن بطلان رحمة الله يوجد في الكتاب اشياء تصد عن العلم وهي معدومة عند المعلم وهي التصحیف العارض من اشتباہ الحروف مع عدم اللغو والغلط برمضان البصر وقلة - 00:54:40

الخبرة بالاعراب او فساد الموجود منه واصلاح الكتاب وكتابه ما لا یقرأ وقراءة ما لا یكتب. ومذهب صاحب الكتاب النسخ ورداءة النقل وادماج القاري مواضع المقااطع وخلط مبادئ التعليم وذكر الفاظ مصطلح عليها في تلك الصناعة. فهذه - 00:55:00

کلها معوقة عن العلم وقد استرخ المتعلم من تکلفها عند قراءته على المعلم اذا كان الامر على هذه الصورة فالقراءة على العلّماء اجدى وافضل من قراءة الانسان نفسه وهو ما اردنا بيانه. الله جل وعلا قال لخیر البشر بل خیر - 00:55:20

محمد صلی الله علیه وسلم قال الله له فاذا قرأتناه فاتبعه ها فاتبعه قرآنی يعني اذا قرأه جبریل اتبع قراءة جبریل ما تجي من عند نفسك النبي صلی الله علیه وسلم قال الله عنه علمه - 00:55:40

شديد القوى ذو مرة فاستوى. اذا له معلم ولا؟ جبریل عليه السلام. لا یجوز للانسان ان یقول اني اتعلم بلا استاذ هذا جھل مركب. وهذا سؤال اذا كان جبریل معلم معلما للنبي - 00:56:00

صلی الله علیه وسلم فكيف كان النبي صلی الله علیه وسلم افضل من جبریل؟ نقول وکم من متعلم فاق شیخه واسباب الفضائل ليست من جهة واحدة. اسباب الفضائل لها جهات متعددة. نعم. قال وقد ذکر قبل هذا الوجه - 00:56:20

اوجهم في بيان العلل التي من اجلها صار التعلم من اقواه الرجال افضل من التعلم من الصحف فلتتظر في شرح احياء علوم الدين
قال رحمة الله العايك الرابع اخذ العلم عن الاصابع. لقد تفشت ظهيرة اخذ لقد تفشت ظاهرة اخذ العلم - 00:56:40
عن صغار الاسنان بين طلاب العلم في هذا الزمن. وهذه الظاهرة في الحقيقة داء عضال ومرض مزمن يعيق الطالب عن مراوه ويعوّج
به عن الطريق السليم الموصى الى العلم. وذلك لأن اخذ العلم عن صغار الاسنان الذين لم ترسخ قدمهم في العلم ولم تجب لحي ولم
تشف لحاه - 00:57:00

مع وجود من هو اكبر منهم سنا وارسخ قدمًا يضعف اساس المبتدئ. ويحرمه الاستفادة من خبرة العلماء الكبار واكتساب اخلاقهم
التي قومها العلم والزمن الى غير ذلك من التعديلات التي يوحي بها اثر ابن مسعود رضي الله عنه حيث يقول ولا يزال الناس بخير ما
اخذوا العلم - 00:57:20

معنى كابرهم وعن امنائهم وعلمائهم فاذا اخذوه عن صغارهم وشرارهم هلكوا. وثبت الحديث عن ابي امية الجمامية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يلتمس العلم من من ان يلتمس العلم عند الاصاغر. وقد اختلف الناس
في - 00:57:40

الصغراء هنا على اقوال الصغار الصغار. احسن الله اليكم او الصغار يمكن يعني صغار جمع صغير وصغر صغار صغير وصغر نعم.
احسن الله اليكم قال وقد اختلف الناس في تفسير الصغار هنا على اقوال - 00:58:00

ذكرها ابن عبد البر في الجامع والشاطبي في الاعتصام. وقد ذهب ابن قتيبة رحمة الله تعالى الى ان الصغار او الصغار هم صغار
الاسنان فقال اثر ابن مسعود الى ان بالذكر يريد لا يزال الناس بخير ما كانوا علماؤهم المشايخ. ولم يكن علماؤهم الاحداث لأن الشيخ
قد - 00:58:20

عنه متعة الشباب وحده وعجلته وسفهه واستصحب التجربة والخبرة ولا يدخل عليه في علمه شبهة ولا يغيب عليه الهوى ولا يميل
به الطمع ولا يستذله الشيطان استزاله الحديث. فمع السن الوقار والجلالة والهيبة. والحدث - 00:58:40

وتدخل عليه هذه الامور التي امنت على الشيخ فاذا دخلت عليه وافتى هلك واهلك. هذا هو الصواب ان المقصود بصغر الاسنان ام اه
المعنيين صغار الاسنان عمرا صغار الاسنان علما صغار الاسنان عمرا - 00:59:00

هم الذين يكونون قبل الأربعين. قال الله عز وجل حتى اذا بلغ شدة وبلغ اربعين سنة. وصغر اسنان آآ من غير العمر هم اهل البدع. لا
يطلب العلم عندهم. فان قال قائل فهناك من علم - 00:59:20

وهو صغير نقول الاصل ان يكون المعلم كبيرا. ويمكن ان يكون المعلم صغير السن اذا شهد بعلمه اكابر القوم. وقد كان اسامة بن زيد
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وطعن في - 00:59:40

بعض الصحابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله انه لحقيقة بها اي بالامارة. ما دام شهد له النبي صلى الله عليه وسلم فصغر
سننه لا يضر وقد كان ابو بكر وعمر قال لزيد ابن حارثة انك شاب وانا لا نتهmek - 01:00:00

في دينك فجمع بين الامرين وهذه تزكية. وقد كان من اهل العلم من يفتى وهو دون العشرين ودون دون الاربعين لكن متى؟ اذا قال
له مشايخه انت اهل للفتيا. انت اهل للفتيا. هذا هو الواجب على الانسان - 01:00:20

واما يعني انا انا شخصيا انا اعرف ناس آآ صاروا يعلمون الناس بعد ما تخرجو من الجامعات وبعد خمس سنوات ست سنوات هم
تركوا العلم وتركوا تعلم الناس و كانوا قدوة في تعلم الناس بعد - 01:00:40

ثلاثين تغيرت احوالهم انشغلوا بالدنيا فصاروا قدوة سيئة لمن كانوا يعلمون. كل اللي كانوا معهم تحولوا الى اهل الدنيا ولهذا ينبغي
للانسان يطلب العلم عند من يرجو ثباته. عند من يرجو هو ثباته. وكيف - 01:01:00

كيف يعلم الثبات بعد الأربعين في الغالب ان الانسان يثبت على الشيء. نعم. احسن الله اليكم قال وقد روى ابن عبد البر عن عمر عمر
بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قد علمت متى صلاح الناس ومتى فسادهم اذا جاء الفقه من قبل الصغير استعصى عليه الكبير واذا
- 01:01:20

اذا جاء الفقه من الكبير تابعه الصغير فاهاهديا. وهذا هو معنى قوله عز وجل وجعلنا للمنتقين اماما. قال يقتدي بمن تلف فيتبعه من خلف. نعم. قال وروى ابن عبد البر ايضا عن ابي الاحرص عن عبد الله قال انكم لن تزالوا - 01:01:40

بخير ما دام العلم وفي كباركم فاذا كان العلم في صغاركم سفة الصغير الكبير. وفي هذين الاثرين لعدم الالتحاق عن الصغير اخر غير الذي ذكره ابن قتيبة وهو خشية رد العلم اذا جاء من الصغير. وعلى كل فان لفظة - 01:02:00

عامة تتناول صغير حسا ومعنى. صغير حسه السن والصغير المعنى البدعة. نعم وهذا الحكم ليس على اطلاقه في صغير سن فقد افتى ودرس جماعة من الصحابة والتابعين في صغرهم بحضور الاكابر الا ان هؤلاء - 01:02:20 وجود مثله يندر وجود مثله في من بعدهم. لكن قلنا بشرط ما هو الشرط؟ التفسير. ان يشهد له كبار السن هذا هو الشر. وقد افتى ابن تيمية رحمة الله وقد وصل الخامسة عشر اجازه - 01:02:40

مشايشه بان يفتني. كم؟ خمسة عشر. يا الله! خمسة عشر عاما ويفتي. او خمسة عشرة سنة وهو تفتني والفقه كتابا انا الى الان انا اقول هذا ليس من باب تصغير النفس بل من باب بيان الحال - 01:03:00

الله والله وبالله وتالله الى الان لا استطيع ان افهم اشياء في هذا الكتاب الف كتابا وعمره ثمانية عشر عاما اسمه تنبية الرجل العاقل الى تمويه الجدل الباطل. الى الان انا لا استطيع ان افهم نصفه - 01:03:20

شيء عجب! شيء عجب! سبحان الله! اية من ايات الله ابن تيمية. نعم. لله في شأن في خلقه شؤون لذلك هو غصة في حلقة اهل البدع اجمعين. ما من مبتدع الا ويبغض ابن تيمية. ولذلك اذا قيل - 01:03:40

ما عالمة المبتدة بعد زمان ابن تيمية؟ يقول انه يبغض ابن تيمية. هذا هذا هو الصواب. نعم. المرجئة تبغضه خوارج يبغضونه ها الروافض يبغضونه ووالى اخره المتصوفة والطريقة وغيرهم وغيرهم نعم - 01:04:00

اهل الكتاب اليهود والنصارى اهل المنطق والفلسفة والجدل الاشعرية كلهم المعتزلة العقاليون كلهم يبغضون بنتين لانه كسر مجاديفهم سيرهم في البحر الخضم الذي ما يعرفون كيف يصلون الى الخلاص. نعم - 01:04:20

احسن الله اليكم قال رحمة الله فان وجدوا وعلم صاحبهم وصبر علمهم فظهرت رسانته ولم يوجد من الكبار احد يؤخذ وعنوا العلوم التي معهم وامنت الفتنة فيؤخذ عنهم. وليس المراد ان يؤجر علم الحديث مع وجود الاكابر كلها. وانما المراد - 01:04:40

وانزال الناس منازلهم فحق الحديث النايج ان ينتفع به في المدارسة والمذاكرة والمحاكاة. اما ان يصدر للفتوى ويكتب اما ان يصدر في الفتوى ويكتب اليه بالاسئلة فلا والفقه لا. لان ذلك قتل له وفتنة وتغريب. قال الفضيل ابن عياض - 01:05:00

رحمه الله لو رأيت رجلا اجتمع الناس حوله لقلت هذا مجنون من الذي اجتمع الناس حوله لا يحب ان يوجد كلامه لهم يعني من اجتمع الناس حوله يدخل عليه شيء من الريبة وشيء من عدم الاخلاص نسأل الله السلامة والعافية. نعم. وقال ايضا - 01:05:20

بلغني ان العلماء فيما مضى كانوا اذا تعلموا اذا عملوا اذا شغلوا اذا شغلوا فقدوا اذا فلحو اذا طلبو اذا طلبو هربوا. فيما ايتها الطالب اذا ان اردتم العلم من منابعه فهاؤم العلماء الكبار الذين - 01:05:40

لهاهم ونحلت سموهم وذلت قواهم في العلم والتعليم. الزموهم قبل ان تفدوهم واستخرجوا كنوزهم قبل ان توارى منهم. وفي الليلة ما هو يفتقد البدو قال تنبية في هذا الزمان اختل معيار كثير من العامة في تقييم العلماء فجعلوا كل من وعظ موعظة - 01:06:00

بليفتنا والقى محاضرات هادفة او خطب الجمعة مرتجلا عالما يرجع اليه في الافتاء ويؤخذ العلم عنه. وهذه رزية مؤلمة ظاهرة مزرية تطوير شررها وعم ضررها اذ هي من اسناد العلم الى غير اهله. اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - 01:06:20

فليحذر الطالب من اخذ العلم عن هؤلاء الا اذا كانوا من اهل العلم المعروفيين. فما كل من اجاد التعبير كان عالما ولا كل من حرف وجوه الناس اليه بالحقيقة في ولادة امور المسلمين او بذكر النسب لوفيات الائذن ونحوها يكون عالما. وليس معنى ما تقدم - 01:06:40

كما يفهم البعض عدم الاستماع اليه او انتفاع مواطنهم كلها. انما المراد عدم اخذ العلم الشرعي عنهم وعدم رفعهم الى منازل العلماء

الله الموفق. يعني لا تجعلوا المعيار هو كثرة الجمهور. كثرة الجمهور ليس دليلا على العلم المبرور - 01:07:00
نقف على هذا ان شاء الله ونكمel بعد الصلاة - 01:07:20